مجلس المستشارين
الفريق الاشتراكي

الرباط في : 16/10/2020
رقم السؤال : 159 4

إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول غلاء فواتير الكهرباء والماء وتدني الخدمات المرتبطة بهما.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

إننا نتابع بانشغال وقلق بالغيْن ما خلفه غلاء فواتير الكهرباء والماء المفروضة من قبل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بآسا الزاك من موجات غضب كبيرة في صفوف الساكنة، وهي زيادات غير مبررة طالت المواطنين والمواطنات طوال أشهر السنة في مقابل تردي وضعف الخدمات المقدمة (ضعف صبيب الماء والتوتر الكهربائي، انقطاعات متكررة للماء والكهرباء، تهالك شبكات الإنارة العمومية والماء الصالح للشرب وقنوات تطهير السائل مما يجعل بعض الأحياء تعيش ظلاما دامسا وانقطاعا متواصلا لهذه الخدمات ...)، وهو الأمر الذي يتطلب التدخل العاجل من أجل البحث عن السبل الكفيلة للمصالحة مع المواطنين ومراعاة أحوالهم الاجتماعية والوضعية الاقتصادية لإقليم آسا الزاك المتأزمة بفعل تدهور القدرة الشرائية في ظل ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات الأساسية وكلفة المعيشة وتصاعد مؤشرات الفقر والهشاشة، مما يزيد حتما من حالة الاحتقان الاجتماعي، ينضاف إلى هذا أن إقليم أسا الزاك يعرف حالة الاستثناء من جراء ارتفاع درجة الحرارة التي
تصل صيفا إلى 54 درجة مئوية تحت الظل، لذلك وجب التعامل معه بخصوصية كما يتم التعامل مع المناطق التي تتضرر من التقلبات المناخية.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل تجويد هذا القطاع الحيوي والاستراتيجي، والتفكير في ايلاء مثل هذه المناطق الاهتمام المناسب عبر تخفيض التسعيرة المطبقة على كل شطر، أو اتخاذ إجراء عبر تعديل في تكلفة هاتين المادتين بأثمنة رمزية خاصة أثناء فصل الصيف؟ وإيجاد حلول كفيلة بمعالجة المشكل، معالجة شمولية لنزع فتيل الاحتقان الاجتماعي؟

صاحب السؤال

محمود عبا